الوزراء في اليمن يصرحون بعجزهم عن القيام بدورهم ومستمرون في مناصبهم!

الخبر:

كتب وزير الخدمة المدنية في الحكومة اليمنية/ عدن، د. عبد الناصر الوالي، مقالا عدّد فيه الكثير من الأزمات التي يعاني منها الناس مثل الكهرباء والاتصالات وانخفاض العملة وأزمة الغاز والوقود، وأن هناك جهة مجهولة لم يسمّها تعيق عمل الحكومة لأي إصلاح ممكن. (عدن الغد، 20 حزيران/يونيو 2025)

التعليق:

إن من أشد مراحل الانحطاط التي تمر بها اليمن هو أن يتبجح المسؤول بعجزه ثم يستمر في منصبه لا يبالي ما دامت الأموال تتدفق إلى جيبه من كل مكان والشعب لا يزال يمارس حلمه على هذه الحكومة أو لم يجد بعد القيادة الرشيدة التي تسقط هذا النظام وتعيد له حقوقه وحياته الكريمة المفقودة في اليمن شمالا وجنوبا تحت حكم العصابات!

إن المعتاد حين يرتكب وزير خطأ أو تنشر له فضيحة أو يكتشف عجزه عن القيام بدوره وواجبه أن يبادر إلى الاستقالة والاعتذار وانتظار العقوبة قبل أن يسبق إليه سيف الشارع وغضبه ويزيحه جبرا عنه.

إن المشكلة الأخرى في هذا المقال الصادر من وزير الخدمة المدنية في حكومة بن بريك هي أنه لم يحدد للناس من سبب هذه المشكلة ومن يعيق عمل الحكومة ومن يعيقها عن رعاية الناس رعاية صحيحة، فهو يعلن العجز ولا يعلن السبب حاله حال بائعة العشار التي تدرك اليوم فساد الحكومة وسوء الواقع أكثر من هذا الوزير.

إن الوزير جبن أن يتحدث بالحقيقة وهي أن أزمة الخدمات في عدن هي نتيجة للصراع السياسي الدولي على اليمن والذي يتمثل في الدول الإقليمية متمثلة بالسعودية والإمارات.

إن هذه الأزمات التي تحيط باليمن هي نتيجة طبيعية لغياب حكم الإسلام، وللهيمنة الغربية على البلد وعمالة الحكام وارتباطهم بالغرب، والذين أصبح دورهم رعاية مصالح الاستعمار في اليمن بدل رعاية الناس بما أنزل الله من نظام وأحكام ومعالجات.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمر أبو محمد – ولاية اليمن